

فانما في رؤيته في دار الاخرة وقولته لوسم في ان قوله ليس
لكن يريد بل لا يتركه ولما بقيد بيدا ولو سلم ان لا يتبين وانما يكون
في الدنيا القول بانه ومنه ايد ما قدمت ايدهم مع انهم يتنونه
في الناصرة لخص من العنونة ما في الله كان وما لم يتبين
هذه العبارة ما تورد عن النبي عليه السلام وفيه دليل على ان
الملكيات لان الملكية تتكسر بغير الضيق الى قولك ان يكون
فهو ما ان الله يخلق ما شاء وما ليس بخلق الله فكله والمعاد
بخلق واردة لا مرارا وهذا المستحق هو العلم بما في قوله
المتن خالق الاشياء كلها بالقدرة والخلق بالقدرة يتوقف على
الارادة فيكون جميع الاشياء بخلق واردة خلافا للمعتاد فانهم
دعوا الى ان افعال المكلفين ان كانت واجبة فالقدرة بوقوعها
وكبره تركه وان كانت حراما بتركه وكبره وقوعها وان كانت
ممنوعة بتركه ووقوعها ولا يكبره تركه وان كانت مكرهة فيجرك
وانما لاجل وقوع المكلفين فلا يتعلق بها ارادة ولا كراهة وفيها
ذلك مع رده ولا يراد لقوله في ولا يراد لاجل الكفر بل ايضا
قدرة في الاجتناب في الاستغناء في رده ومعناه هذا ايضا معلوم مما سبق
ولا حاكم عليه بل حكم على الاطمان كقولهم لا يحل عليهم ان

سلطان المستر في افعال المكلفين

مطابق قوله في الوجود العرفي

لان الواجب اما جازي واما سخي ما رك الذم كما قال بعض المعتزلة او كما
يكنى في قوله بعض آخر او كما قد ردد على غير ان يفعل ولا يترك
وان كان تركه حائزا كما قال بعض المعتزلة المتكلمين كما يشهد بظهور
الاباء والاحاديث من قولهم ان عليا حيا بهم وقوله على السلام
حاكب عن الله في باعدي الاحكام العلم على نفسه والاطلاق في
الملك على الاطلاق والالتفات في ملكه كغيره فلا يتوجه اليه
اصلا على غير من الافعال بل هو في طرفة العين في الاصل ان لا يتقدم
ان جميع افعال الله بغيره في الحكم والمطابق والاحتياط على كونه مصلح
على ان التزامه راجع الى الحكمة والمصلحة لا يجب على الله ان يسلم على افضل
وهم ليسوا ولا الله ان لا يرضى بامتناعه من مدد وحلا في
فهو ايضا ما صرح به في تعريفه من جواز الترك وان لم يفكر في
الوجوب ان يكون محققا ان الله لا يترك على طريق جري العادة
وذلك ليس من الوجوب في سطح بل يكون اطلاق الوجوب عليه
اصطلاحا في اللطف وهو ما يقرب العبد الى الطاعة ويرجعه عن المعصية
لا يردى الى الالباب كعبه الانبياء والمعتزلة او جبهه عليه حتى تسد ليد
بان ترك اللطف بوجوبه في التكليف فيكون اللطف واجبا والآثار
تفرض العوض لان المكلف لا يعلم ان المكلف لا يطبعه الا اللطف في كل

King Saud University

Copyright © King Saud University